

میلعا وه

نیدع مجلا وه لادتعلا دحو لامكلا أقیاغ

تافصلا

تعباسلا تسلجلا – حانتفلا اءاعد نم تارقف حرش

اهاقلا قرصاحم

ی نیسحا نیسحا دمحم دیسلا الله قیا تملاعا ءحامس

ی نارھظلا

ءیکزنا بسفد الله سدق

ميجرلا ناطيشلا نَم لله اَب ذوعاً

ميجرلا ن محرلا الله مسب

نيرهاظلا هلاو نَمحم ي لع الله ي لصو

ن يعمجا مهنادعأ ي لع الله تنعلو

هَوْقَعِي لَعِ لِّلّٰهِ دَمَحَاوْ ، هِمْلَعِ دَعْبِ هِمْلَحِي لَعِ لِّلّٰهِ دَمَحَاوْ

وَهُوَ ، هِبَضَغِي فِهْتَانَا لَوْطِي لَعِ لِّلّٰهِ دَمَحَاوْ ، هِتَرْدُقْ دَعْبِ

«دِيرِيَامِي لَعْرِ دَاق»

ملحاب هملع نرقنم وه ي قيقحا ملعلا

روملاً نَم لَأصاً وه ملعلاو ملحلا نيد عمجلا نإ

تقولا ي فو ، أملاء عرمانو كيام ار دانذا ، أدج تبعضلا

قر يصبو ملعلا ناروفو قرفو ن لأ ، لامحتم ارباصه سفند

عقاولاي ف هاري ذللا لهجلا لمحتب هلمح مستلا ناسنلا

دو جولا نَم هتلاز او هقحسى لء مدقيد هارتف ، هيلء ربصيو  
اَرو ف.

نَم ، هى مادقلا ءامكحلاو ءابطلأا مظعم ناك املف  
هجو هى فن و حيصيد او ناك ، مهتهم هى فن ير حبتماو ءاملعلا  
ن يتملك مهمامأ قطنين ا در جمبض ير ملا

هى ناعين اكا مدنغف ، قيضاملا ءنمز لآ از ناءء الله محر  
:هل ن لقيد نك ، ن انسلاا و ا رهظلا و ا ءدعما عجو ن مدحا  
هى لغملا روئان اسلدر و ا رتعلزلا بارشن مائيشل و ا نء  
ن اكا ام اذهو ، ءدعما ملا كنع لوزي فوسو ، ءاملاب  
ل عقلابل صحي

هى ف ءينيدلا مولعلا ءسارد هى لء ن وفكعي سانلا ناك  
او ناك كذل جا ن مو ، ل امكلا ماقم هى لآ اولصيلا ، مائلا ميدق  
كلسي ضعبلاف : ءثلاث تاصاصتخا هى دحا ن وبختني  
فينحلا نيدلا هى نابم حجورتلوا ميلعنلا كلسم  
، بطلا كلسم كلسي ضعبلاو ، داهتجلاو ءيناحورلاو  
بطلا لاجم هى فل معلل هنيعة هيلقلا هواقن كء ملا ن مامأ  
بءكلا عيبب بسكلا هى عسين اكف

ءايكذا اوناكو ،مهسوردي لعن وبظاويء ابطلا اناك  
 و(ريكلان يدا بارقلا) بتك ءساردي فن وءجدي اوناكف ،أقء  
 ءسمخلا) و(ن مؤملا ميكللا ءفحتم) و(ءاضءلا حيرشم)  
 بطلا لاجم يفة ءفلؤملا بتكللا ن م اهر يغو (ءينانويلا  
 دهجلا ن م ريكلان ولذبيو مهلمع يفة ن يءجم اوناك ،معذ  
 رظناو علاطلا لها ن م او حبصدي ءءءء ،كلذ يفة  
 ءرهشلاو بسكلا لا لله مهلمع ن اكو ،مهلمع يفة ءر بخلاو  
 انتاهمأو انءابا ن أريغ ،ن امزلا كلذ ءانبا ر صاعذ م ن حذ  
 مهتبيط يء م ن عو مهذع ريكللا انان ولقنيء انبر اقاو

ميكللا) همسا ببيط ن ارهط يفة ن اكا :ل وقي يبا ن اكا  
 ءلصءف (همشچر س) ءقطنم يءا وذي فن كسيء (طارقس  
 ببيطلا اذه ن اكا ءءابو اهيءر شتتاو ن ارهط يفة ءعاجم  
 لا ن يءلا يءر ملاء يءءه سفنب رويو هر امء بكريء  
 ءضير م انيءل ن اكا م اءلا ءءا يءو .هءعجار م ن وعيطءسيء  
 ءنبا ءءءل اءو ل يلقب بورغلا لبق ببيطلا كلذ انءاجف  
 ن اكو ،ن لاا يءءء حابصلا ذنم اءيرم ن يعستو ءينامء  
 مهيفشين أ الله لاسا ،ءوملاب ن يءءهم مهمن انءا وءءاو

ىضرملا ىلع نورودي ءابطلاً ءلاؤه ناك .اعيمج  
 لباقم رجلاً نَم ليلقلا نوضاقتي اوناكو ،مهنتياعمل  
 هنم نوذخأي لاف اريقف ضميرملا اودجون او ،اذه مهلمع  
 ادوقدن يمدعُملا ىضرملا ضعبن ومّدقي اوناكل ب ،ار جأ  
 اهنور ضحي اوناك تيودأ مهنوطعيو ،ءاودلا اهد اور تشيل  
 ادوقد ىضرملا نوطعي ءابطلاً ضعبن ناكو ،مهسفنأب  
 .باهد اولكأي

كانوا أطباء حاذقين، إذ بمجرد أن يجسّوا نبض  
 المريض يُخبرونه إن كان مصابًا بالحصبة أو السل أو  
 عرق النساء أو تلف الكلية وما شابه ذلك. هم يقولون إنَّ  
 للنبض اثنين وثلاثين حالة، ويستطيعون أن يُشخّصوا  
 المرض من خلال نبضات القلب، وإن استعانوا بشيءٍ  
 آخر غير النبض كانوا يفحصون مقلة العين أو يسحبون  
 الجفن إلى الأسفل [وينظرون فيه]، وإن أرادوا التدقيق  
 أكثر في الحالة المرضية يُضيفون إلى ذلك معاينة  
 اللسان، فما كانوا يفحصون البطن أو القلب بالسّماع  
 وما شابه ذلك، نعم، لم يصل بهم الأمر إلى هذا الحدّ، إذ

كان المرض يتشخص عندهم [بتلك المعاينات الأولى فقط]. هذه كانت طريقة معاينة الرجال، أمّا بالنسبة للنساء فكانوا يعتمدون على جسّ نبضهنّ فقط، ولم يكن الطبيب ينظر إلى فم المرأة أو عينها أبدًا.

كان في طهران طبيبٌ يُسمّى دكتور نفيسي – لقد كانا أخوين [من هذه العائلة]، وسمعتُ بوفاة أحدهما، وكان أحدهما طبيبَ أطفالٍ باسم أبو القاسم – واسم أبيه (مؤدّب النفس) وجدّه (ناظم الأطباء). كان لهذا الطبيب عيادةٌ في زقاق (ناظم الأطباء) الواقع في نهاية شارع (سعدي) المؤدّي إلى شارع (الكهرباء) بالقرب من تقاطعه مع شارع (الأمّة). كان طبيبًا حاذقًا، ألف كتابًا في الطبِّ وألف قاموسًا باسم (قاموس نفيسي). يُقال إنّه كان في عيادته يجلس على جلد حيوانٍ، إذ لم يكن لديه كرسيٌّ أو أريكةٌ ليجلس عليها في ذلك الوقت، فيجلس على الأرض واضعًا أمامه القرآن على رحلٍ، ويفحص مرضاه الذين يُراجعونه، ويقرأ القرآن في الوقت الذي لا يكون عنده مريضٌ. وقد وضع في عيادته ستارةً،

فيجلس الرجال على أحد جانبي الستارة فيفحص  
الطبيبُ يدَ الرجل أو لسانه ثم يكتب له العلاج اللازم، أمّا  
النساء فيجلسنَ في الجانب الآخر فتمدّ يدها من تحت  
الستارة، فيجسّ نبضها ويكتب لها العلاج، وكان الجميع  
يتعافى على يديه.

قرطلا هذهبس اننا الله لى لتبا دقف [مأيلأ هذهي فإمأ]  
؛ غأبدلا ديى لإ دلجل ل صينأ الله رّ دق لاف [أثيدد عبتما]  
روصو قرر كمتا تا صوح فلأب ضير ملا نوقهري مهف  
تفلتخما مسجلا ءاز جلا ءعشلا

ءابطلأ انم ريثكلا عجار دقم في فقيدي صي لاناك  
تيتأ بلوقي، همسج ءاز جأ ءفاكلا ءعشأ روصه او ذخأو  
بلجت نأ كيليء : بيبطلا ي ل لاقف، ءرم نار هط ي لإ  
مّ دقل : هل تلقف، كدسج نم وضعلا اذهل ءعشلا ءروص  
، وضعلا اذه ءانثساب ي دسج ءاضعأ ءفاك ريوصت  
اذهن و كين أدب لاف، ءميلس ءاضعلا اكلت عيمجت ناكو  
، ءاضعلا ءيقبن أشد كاذي ف هناشد أضيأ أميلس وضعلا

كذونوكي يّ تد، ةروصلا ءارجا نم دب لا :ببيطلا لاقف  
بءعشلاً اروصنم ءلماكة عومجم

بالقا ءابطأ دحأ ي لا اّضيرم اموي ءُتذخأ  
،ضير ما بلقأ اّطيخت ببيطلا باطف، ن يصّصختما  
ءنياعما ءرجأو، اّناموت نيعبسد طيختلما ءفلك تناكو  
اّناموت نيعست ذنئيد عومجما نوكيف، اّناموت نيرشد  
ي لا ي رخأ ءرم انبهذو، ضير ما بلقأ طيختلما انيرجأف  
انذاهل انلقف، بالقا طيختلما ببط ببيطلا رركف، ببيطلا  
مئلءءق متمد ام بل لاقف، ءقباسلا ءر ما ي ف طيختلما بانمق  
ي نورأ :لقيد م نكلو، هراركتل ي عاد لاف، اّطيخت  
!؟م تظدل له! ءنوضي لء جلاعلا مكل ف صلاً طيختلما

ل اما بسكن كي ملو، ن بيئيدتم ي مادقلا ءابطلاً ناك  
م ب بسلا اذهلو، ءنهملا كلتلما مهتلوازم نم فدهلا وه  
نوكلتم ي تقولا كذل ي ف ءابطلاً ناك .ءايرثأ اونوكي  
ل ابقتسلا اهنم ءيجر اخلا ءفرغلا صصخت، ءريكل زمانم  
دقلا .ءيلخادلا فرغلا ي ف ءتلئاء دارفأ نكسيو، ي ضر ما  
نوحزامي لاونوقذاد مهذلاو، نيقذاد ءابطاً اوناك

أرما تدار أن إيّ تد، مهيلاً نوؤجليس انلا ناك، س انلا  
لا اذاملا: بلأناق اهقنعي ناك هبلق هلع جوتو هعم مّلكتنأ  
امبن يفتاو اوناك مهذلاًو!؟ كدهتبتكي يذلا جلاعلا بن يمز تلذ  
مهفلأخين مّهجو ي فن وحيصي اوناك، هبن وموقيد

عيطتسينا، ملعلا لباقم ي فلهاجلا فقي امدذع  
امو بهميطحتو هقحسل وواحد اذلا، هلهجل محتينأ ملعلا  
، جذومذ درجم ناك، ي مادقلا ءابطلاً نأشب مكل هتركذ  
فانصلاً اتيقبي في رجي هسفنر ملأاف لاؤ

هملعل عجيدنم وه ملعلا نأ تاياورلا ي فرركت  
نيدلاً مهللها بءاملعلا نأ اضيأ اهيفرركتو، ملحابانر تقم  
ي لع مهتيلباق تدادزاو مهر بصدادزا مهملع دادزا املك  
، مهملع دايدزا دنه هلا دي لع ي قبيد مهملدنأ لا<sup>1</sup>ل محتلا  
نوبضغيو! راقتحلاا نيعبت انناكلا هفاك ي لا نور ظنيف  
، لاك! تيبان تاملكب نير خلاا ي لعن ومجهتيو نوروثيو  
لكلذك اوسيد للهاب ءاملعلا نإ

1. 36 ص، ج 1، يفاكلا

## لَجْعِي لَو عَرَسِي قِيْقِحَا مَلْعَا

**جُزْمِي**: لَأَنَّا قِمَامَهَا نَيَقْتَمَا نَيَنْمُوْمَا رِيْمَا فِصُو

لَو أَنَيْشِدِي نَعِيدِي لَو مَلْحَا نَوْدِبِ مَلْعَانِي أَلِ «مَلْعَابِ مَلْحَا  
لِلَّهِ دَمَحَلْ»: [لَوْ قِي حَاتْتَفَلَا عَاعِدِي قِي] أَنَهُو بَعَادِي وَادِي

بِهِ مَوْقِي أَمْبِهِ مَعِ مَلْعَانِي أَلِ «مَمْلَعِ دَعْبِ مَمْلَعِي أَلِ  
نَمِ [مَنْوَرِ مَضِي] أَمْبُو أِيَا طَخُو بَوْنَدُو لِمَاعَا نَمِ هَدَابِعِ  
رَوْفَلَا أَلِ مَهْمَكَاحِي لَو مَهَذَاوِي لَأَنَّا لَأِي، مَتَيْسِدِ أِيَاوَنْدِ  
، مَوْ مَعَلَا أَلِ مَوْ مَوْ مَمْلَعَانِي أَلِ بَتَوْ قَعَلَا مَهَلِ لَجْعِي لَو  
مَلْعَانِي أَلِ «نَاطِيْشَلَا نَمِ مَلْعَلَا»: بَتِيَاوَرَلَا فِي فَعَا جِ  
بَطْلَتِي أَمْدَعِ مَحُوْدَمِ مَعْرَسَلَا، مَعْرَسَلَا رِيغِي هِ  
أَمَّا، أَمْبِي حَوْمَسَلَا دُوْدَحَلَا نَمَضِ تَنَاكِنِي، كَلِذِ رَمَلَا  
أَمَلْ كُو، أَمْدُوْدِ زَوَا جَتِي تَلَا مَعْرَسَلَا فِي هَفِ مَلْعَلَا  
مَوْ مَمْلَعِي هَفِ مَعْرَسَلَا وَوَا جَتِي

أَوَّلَجِ: لِيْبِيْقِ نَمِ نَآمَلَا أَلِ دَدْرَتِي هِنُو عَمَسْتِ أَمْنِي  
وَهْ، تَوْ مَلَالِ بَقِ تَبُوْتَلَابِ أَوَّلَجِ وَأْ، تَوْ فَلَ لِبَقِ قَلَا صَلَابِ

1. ٣٠٥ ص، ح لاصلا بي حبصق يقحت، مة غلابلا جهند

2. ٢١٥ ص، ج، ن ساجملا

تاراكتبا ن موهل ب، تاياور لانا متياور في فدريم ملاك  
ضعب باوبا قوف نوبتكض عبلا يرتامك سانا  
قربعا هذدرت ملأ لاطاو. قلاصلا اولجاء: دجاسما  
نمرفعم ي ليا او عراسو (نارقلا في فءاجل ب، تياور في  
تدعاء ضرلا او ت او امسلا أهضراء إنجوة مگر  
ينعتو فالختلا مدع ينعتانده عراسملاف<sup>1</sup> (من يقتملا  
[ينعما اذهب] عراسملا بجتف، ريخاتلا مدع قوررض  
باهد حومسما دودحا ي دعتت لانا بجية عرسا هئا ريغ  
رادصا ي فل جعي [هارت]، طقف مدع هيدل ي ذلا ملأ علان  
، هيار ءادبا ي فونيمصا ختما نيب ءاضقلاو يوتفلا  
لبق ربصلا هلا حمسيد لا ملعلا في ف مرحتن لا لكانو  
مكحيد هارت هذعانامصا ختما رضحين اامف، ءاضقلا  
مكحلا ي فاطخا ببسيدق ي ذلا رملأ، اروفامهنيب

ناصلان ايا<sup>2</sup>، وبنيدق مراصلاو وبكيدق داوجلا  
لمعيدق داخا فيسلو، ضرلا ايا وبكيدق داوجلا

<sup>1</sup> ۱۳۳۱ قیلاً، (۳) نارمعل آقروسد

<sup>2</sup> (م). ءاملعلا ي لياض عبلا هبسنو، مذللا ذنم فورعم ي برعل ثم

ض عب ي ف وبكي دق وهف ، ملعلا عضو وه اذه ؛أنايحاً  
 ناصحلا عرساً نإف بهيارو هئاضقي فو بنيدقو ، نايحلاً  
 هريس ي ف ي نأت نإو ، رطخي ف نير خلاو هسفن ع قويسد  
 مد عن و كين أبجو اذهلو . م لاسبه بكار ل صويول صيسد  
 لوق سرديد نأ هيلعف ، يضاقلاتافصنم عرستلا  
 لدعلا بامهنيبم كحيث ، امهلاوقا ي فل مأتيو تقيدين يفرطلا  
 رملأ اذه ي فل جعينأ أطخانم ف ؛ ر بصلاب أنيعتسم

نم هيدلام عم ، ملحلا نم عزيبك ةجردى لع الله نإ  
 لا تيمها نم ملعلام عم - طقف لم لع الله يدان اكولف ملعلا  
 نلو ، هاضتقم دبعلأ ذخاؤ ي ف اك هملعناك - دحأ اهر كني  
 دبعلأ نأ ، ه الله ذخاؤمى لع ضر تعينأ دبعلأ عيطتسي  
 نكلو ارماً رصاً دقناكى لوملاو ، لوملا وهو لله دبع  
 نم م غرلابو] ؛ ذئيد باقعلق حتسي وهف ، معطي م دبعلأ  
 ةعقرلا نم تيلعلا ةجردلا كالتى لع الله نأو [ اذه  
 فرطلا ضغيد ، دبعلأ هلعفي امب هملع عم وهف ، فطللاو

<sup>1</sup> هيلعئى لعن عي ورو : ١٣ ص ، ٣ ج ، هيقفلا هرضحيد لانم باتكى فءاج  
 :هلاو هيلع الله لى لص الله لوسر لاق: لاقهنا م لاسلا «إذا تقاضى إليك رجلان ،  
 فلا تقض للأول حتى تسمع من الآخر ، فإنك إذا فعلت ذلك تبين لك القضاء» .

نأى سء هيلء ربصيو ، اهدبى نتعيد لاء هتيصعم نء  
 نأو ، هيلء ناك اءمء هسفنء اقلت نء مع جارتيو بوتيد  
 لكذى لء الله هذءاؤين أل بقء هقيرط ححصي

الله تافص نء وه ملءا مأوت ملءا نوكف ، نذإ  
 بأميلء ملءا لء كس يء لآؤ ، هئأيلو أو هئأيبئو  
**وفءاب هترءق نرقيدى قيقءا رءقءا**

نأ فور عملانء ؛ **«هترءقء ءعبء هوءءى لء الله ءمءاؤ»**  
 نأ ولف ، حماسءتاو وفءا ل هأ نء اوسيلء ءرءقءا باءصأ  
 رملأا ن وءعئء فيء مءيارء ، ءلاؤ هءءا تيبءل ءء أقراسء  
 لآجر تيبءا باءصءن كيمءن إ ، معءا هبلجو هيلء ءض بءلأب  
 :هءل وقيو هبرضيد ءقو ، صءللا عم ءعبط لء رءعتا ارءقءم  
 تيبءا باءصءن اءن إ أمأ !؟ يء لزنء قرسءن أ ءيرء اءامء  
 ءءءاب صءللا بقاءء فوسء ، نيرءقءماو نيبءلاسلانء  
 ل وءءى لء ارءءء ءقف ، هوءءقو هوءءءل وقيو ، تاءو قءلا  
 يء فص وءللا عم هءولءفء اوناك ام اءهو . هءقرسو يء لزنء  
 هءوءقء اوناك ، مهنء ءءاوب اورفظ نإء ، مءأىلأا قءاسء  
**بءءقءء ءءق**

يٰٓاَيُّهَا سِدِّخِيشَلَا جَّاحِلَا مَوْحِرْمَا دِهَعِي فِهِنَّالِ اَقِي  
اَمَلُو دِهَشْمَن اَكْسَن مَفْوَر عَمَل جِر و هُو— يٰ نَاهِفْصَلَا  
تَقْرِقْبَه تَفْوَر عَمَلَا دِهَشْمَن يَرْقِي دَحَا يٰ لَعْدَدَّر تَلَا رِيثَك  
نَكِي مَلَا اَوْ يٰ كِدُو خِنَلَا يٰ لَعْدَن سِدِّجَّاحِلَا بَقْلَف (كِدُو خِن)  
نَا لَصَح— اَيِّنَاهِفْصَا نَا كَل بَلْ صَلَا يٰ دِهَشْمَن خِيَشَلَا  
لَكُو لَمَلَا اَنْبَا دَحَلَا نِيْمَتَلَا دَا جِسَلَا نَمِنْ بِنْتَا وَا دَحَا و قَرُسْ  
نِيْع و هُو ، تَقُوْلَا كَلْذِي فِنَاهِفْصَا مَكْحِي نَا كِي ذَلَا  
يٰ ذَلَا ، يٰ لَعْدَن سِدِّخِيَشَلَا يٰ لَا اَوْ اَجْف. و دِيِيَامِي لَعْد (تَلُو دَلَا  
هِنْم اَوْ بَلَطُو ، تَايِيْبِيْغَا وَا عَدَلَا و دِرُوْلَا بَا حِصَا نَمِنْ نَا ك  
لَعَجَا نَا عِيْطَتْسَا : خِيَشَلَا مَهْل لَاقْف ، قَرَا سَلَا مَهْل دَجِي نَا  
، نَوَكِي نَم مَكْرِبْخَا نَلِي تَنْكَلُو ، دَا جِسَلَا مَكِيْلَا دِيْعِي قَرَا سَلَا  
لَعَفْتَن اَكِيْلَعَل بِيْهَل اَوْلَاقْف. مَكَل هَمْسَار كَذَا نَا عِيْطَتْسَا اَلَا ف  
مَسَابْم هَر اَبْخَا تَيْنَا كَمَا مَدْعَب هَلُو ق مَهِيْلَعَر رَّ كَف. اَكَل هَلُو ق دَا م  
دَعْبُو . اَهْدِيْعِي هَلَعَجَا ف ، اَكَلْذِي سَا بَلَا : هَل اَوْلَاقْف ، قَرَا سَلَا  
مَدْعَا اللّٰهُ— هِنَا كَم يٰ لَا دِيْعَا دَق دَا جِسَلَا اَوْ دَجُو قَرْتَف  
اَمْدَعُو— هِنَا كَم يٰ لَا دَا جِسَلَا خِيَشَلَا اَهْدَا عَا يٰ تَلَا تَقْرِير طَلَاب  
يٰ ذَلَا دَا جِسَلَا دَا عَا يٰ فِ خِيَشَلَا قَرْدَق (تَلُو دَلَا نِيْع) يٰ اُر

،ق باسلا اهناكم في فة تشور فم اهداعاً هّناؤ ،هتيين م قرّس  
 مساب انربخت نأ دب لا :هلا لاقو ،خيشلا راضحاي رمأ  
 كاذل عفتن لا :هلا لاقف .كاذل عفا ن لا :خيشلا لاقف .ق راسلا  
 ،م ادخاوس رحلا ي لا (قلودلا نيغ) تفتلاف [يرتسا نسح]  
 وذ خيشلا هلا ضرّعتا م اذه !خيشلا او برضا :مهلا لاقو  
 يّ تد هبرضا اوّمه نأ ام مهّنا ريغ ،هعيفرلا تاماقلا  
 — وديام ي لاء هينطاب ي و قنم كلتمي امب خيشلا فرّست  
 ضرّعتا سفن (قلودلا نيغ) نأ امك ،مهيدياً تدمجّتف  
 ،خيشلا رذتعاو هنم رذب اّم ي حتساف ،هيحصد هكعول  
 قر داغم ي لاء مزعلا دقاع ن اكمللا كاذنم خيشلا جر خف  
 ،دهشم هنيدم هاجتاب اهر داغف ،اهيف هاقبلا مدعون اهفصأ  
 ل يبقنم ،ل امعلا كاذل ثم ي لا ادوعلا مدع ي لاء ممصو  
 برضلا ضرّعتيسه دجون اهنلا ،قور سمال املا داجيا  
 هذ ه نأ مّث ،ق راسلا مساب مهربخي يّ تد بيذعتلاو  
 لا مهّنا امك ،هسفنّ دد ي فّي طاذل مع ي ه تار ابخلا  
 ،هديع طبق ق راسلا ي لاء ي عرشلا دحلا تماقاي نو عيطتسي  
 اوأر دق مهّنا لودع دوهشه هعبرأ دهشي نأ بجي هّنلا

وهو [لداعلا دهاشلا نأ ل احلاو ،قرسيو وهو قراسلا  
تياغل بهنيعبأئيشى أر دقن كيم] [تداحلا ذهبي فخيшла  
بيغلا مدعى لءءانبهذعربخأ نأ رملأ

ول نيكسما قراسلا لكذب نولعفيس او ناك اذام  
بيذعتب اورمأ دق موقلا ناك نإف!؟ همساب خيشلا مهربخأ  
!؟ هسفنق راسلا عم نولعفيس او ناك اذامف ،خيшла اذهلثم  
هنوعطقيو فويسلا تحت هنوعضيس او ناك مهذا لكش لا  
بءعطقءعطق

،وفعلا لءءيلباقلا ردتقم ل كل سيل ،اذه لءءانب  
ي هي تلاو ،تيعقاولا ةردقلا أمأ .باقعلا لءءرداقءنكلو  
ملحلابءنورقما ةردقلا ي هف ،ةردقل كنم لءءأ

ءعاجش لكانه نأ ريغ ،ءعاجش نينمؤملا ريمأ ناك  
أديف فيسلا ءدأ لكسمي دقف ؛ءعاجش نء فالتخت  
تحت فيسلا نوكيو هبرخأ لكسمي دقو ،برضلاب  
نوكينأ ي هءعاجشلاف ،ءعاجشلا لثمتت انهف ،مترمإ  
سيطو دادتشا دنع هبحاص ةرطيس تحت فيسلا  
،كانه عنتماو انه برضا :هفيسل لوقيف ،برحلا

ع جارتو ، رادقما كاذبك اذهو رادقما اذهب اذهب رضاو  
لثمتت اذهب ؛ كانه هر هشاو اذهب كفيسد دمغاو ، فقوملا ي ف  
لاحترا دعب هفيسد نينموؤما ريمأ دمغأ دقلا .ة عاجشلا  
باب علق دذع هتعاچش قو فتة عاجش هذهو ، الله لوسر  
هتعاچش تناك ، معذ ؛ دو دب عن بور مع هلتق دذعو ، ريخ  
نأ هتعاطتسا بن اك ؛ هترطيسد تحت فيسلا نأ ي فل ثمتت  
لا لامع اذه نأ ريغ ، عامدلا ن م ليسب هتنيدما رمغيد  
هفيسد نينموؤما ريمأ دامغاف لاؤ ، هلوسرو الله هيضتري  
ديحولا ن اديما سُ راف اُيلع ن لأ ، هيلع ديدش رما وهلا  
ظفحيل ر بصد [كاذع مو] ، هتقد او صد دقو ، ي بنا اُي صوو  
.ي ماسلا فدهلا كاذ

ي لع م ادقلا ن ع هسفن قكين أ عر ملا ي لع بعصي  
دحا موقيدق .و فعيف ا ر داقن اكو ل [فيكف] ، هيلع ر داقو همام  
رخلا ن وكي دقف :هنم ر ذتعي م ذ رخلا ا هاجتا ي يسد ل معب  
دقلا :هلل وقيف ، هتبقاعمو ه هاجتا عي شل عفي لع ر داق ريغ  
انوا قدا ا ر دتقم لأجر رخلا ن وكي دقو .كذع توفع  
ريسأو هتضبق ي فوهل ب ، هملظ ن م ي لع قلما كة طللس

ام وهو تَمِيْقٌ وَذَانُهُ وَفَعْلَافٌ، هَذَا وَفَعِي كَذَا عَمُو، هَيْدِي

يُأَعِي لِّلَّهِ دُمَحَاوٌ» [بِهَلُوْقٍ يُّنَعَمُ وَهُوَ]، زَوَاجْتَلَابِي مُسِيْدِي

«بِهْتَرْدُقْدَعْبِي هُوَقَع»

## مَلْحَاوٌ بِضَغَا نِيْدٍ عَمَجَا

يُنَعِدُ قَانِلَا «بِهَبْضَغِي فِيهِ تَانَا لِيُوْطِي يُأَعِي لِّلَّهِ دُمَحَاوٌ»

لِيُوْطِي نَمُ اللّٰهُ هَلْعَفِي اَمُ يُّأَعِي لِّلَّهِ دُمَحَاوٌ، مَلْحَاوٌ لِمَحْتَلَا

، بِضَغِي لِّلَّهِ اَفِي هَبْضَغِي نَمُ مَغْرَلَابِي نِيْرِيْبِيْكَلَا مَلْحَاوٌ قَانِلَا

لَا يِيْذَلَا، دَبْعَلَا نَمُ رِدْصِيْ حِيْبِيْقِيْلِيْ مَعِي يُّأَعِي نُوْكِي هَبْضَغُو

رَبْصِيْدِي هَارِيْ اَذْهَلِيْ كَعَمُو، بِاَقْعَلَا لِيْ بِيْمَحْرَلَا مَزَلْتَسِيْدِي

دَرْمَتَمَلَا تَصْرَفِيْ لَا اَدْحِيْ غَلْبِيْنَا يُّأَعِي لِيْ، نَاكَمَلَا اِرْدَقِيْ لِهَمِيُو

يَا<sup>1</sup>، «رِدْتَقْمِيْ زِيْرَعِيْ ذَخَا مُهَانْدُخَاَفِيْ» عَجَارْتَلَا هَدْنَع

نِيْدِيْ رِبْصَلَا تُبِيْجَعِيْ وَهِيْ مَكْفِيْ بِهْتَرْدُقِيْ دِيْدِيْ اللّٰهُ هَذَا خِيْفِيْ

بِضَغَا!

تَنَاوِيْ وَّوْدَعِيْ يُّأَعِي ضَبْقَتِيْ اَمْدَنْعِيْ هَذَا يُّنَعِيْ اَذْهَلِيْ رِبْصَلَا

، كَبْضَغِيْ قَدْشَلَا اَقْرَعِيْ بِبَصْتِيْ كَنِيْبِيْجُوْ كَبْضَغِيْ قَرُوْفِيْ فِيْ

تَلَازِيْ وَا، مَعْنَا اَقْدَبِيْجَعِيْ رَمَا اَذْهَلِيْ؛ اَلْهَمْتُوْ هِيْلَعِيْ رِبْصَتِيْ

<sup>1</sup> ٤٢٠ قِيلَا اَنْ مَعْزَجِيْ (٥٤) رَمَقَلَا قَرُوْس

،لهماؤ هودعب كسماّمث ،ناسنلا ن ع بضغا ةروف  
 لا الله ل احنّ كلو .هتلادت ل دبتن أ دعب ع قو دق كاذن وكيس  
 ي لا هبضغ ل دبتي ن أن كمي لا بضغي امدنع وهف ،ل دبتي  
 ن اكا م ع جار تو أ دبعا با تو ل صحن إ مهلا لا ،تمحر  
 ،بتي ملو هيلع وه ام ي لع دبعا ي قن إ اماً ،هيلع  
 ه ل جعي لا الله ن أ ريغ ،هيلع الله بضغ ر متسيسف  
 كاذن ي لع هتر دقن م م غر ل ا ب هتوقعا

،هبضغ ي ضتقمب ل معي ن أ عر ملا داراً ول ...  
 ،أ لجر دحاً ل تقولف ؛[هذّني ي تح] أتقو هنع كاذن ق ر غتسيس  
 ن أ عيطتسي لا وهف ،ل تاقلان م صّ تقين أ مدلا ي لو دار أو  
 ،م كاحلا ي لا هيكثش ن أ هيلع لب ،ل احلا ي ف كاذب موقيد  
 رودصل بق هنع صّ تقين أ عيطتسي لا ،معذ ،ه م كحيل  
 دوهشلا راضحاف ،أ ليوط أتقو ق ر غتسي دق ي ذلا ،م كحلا  
 تبتت لا دقو ،م هراضحان م ن كمتي لا دقو ،أتقو بّ لطي دق  
 ،الله ي لا هبسنلاب اماً ،[رشبلا ي نبي ق لعتي ا مي ف اذه] .ه او عد  
 أبسانم أنا كم بّ لطي لاو ،تقو ي أ ي لا ج ا تحي لا ر م لأاف  
 كاذن بقاعيد و أ مقتني ن أ ل جأ ن م ة دُعْم ل عو طّ ا ر ش و أ

داراً نإف، هتدارا س فنذ في فلثمتت هتردقن إلب، درمتلا  
 دقو، تبوقعلا لّجعي لا الله نكلو، روفلا يلعق قحتيا أنيش  
 الله ذخاؤي ولوّ: ﴿بي لاتلا جهنلا يلعريست مّلعلا رومال عجد  
 مّهزخؤين نكلو يّباد نّم اهنيء كرتام مّهملظب سأنلا  
 1﴾ يّمسّم لّجأ يّلا، بناءً على هذا، فإنّ جميع أفراد بني  
 البشر – على اختلاف درجاتهم ومراتبهم – يظلمون،  
 غير أنّ الله لا ينتقم منهم ولا يأخذهم بيد قدرته [على  
 الفور].

## قزرلاو قّلخا يّ في الله عادباو زاجعا

قلف، قزرلا طساب، قّلخا قلفا ذلله دّمحلا  
 ماعذلا او لّضفلاو، ماركلا او لّلا جلا يّذ، حابصلا  
 كرابت، يّوجنلا دهشف برقو، يّري لاف دعب يّذلا  
 رملأا مّلعو قّلخا مّلعن مّمعاً انه قّلخان إ «يّ لاعتو  
 س و فنذ كاذ يّ فامب، الله قّلخي هتا قولخما عيمجف  
 ديباعيمج اهقّلذن إف، توكلما مّلعو نيبّر قما ةكئلاملا  
 الله.

1. ٦١. قيلان مّعزج (٦٦) لحنلا قروس

قَيِّدْ لَوْ هَتْدَاءِ هَدَابِعِ [اللَّهُ] دَمِ دَقِّ «قَزْرًا طِسَابِ»

هَدَاءِ هَدَابِعِ، هَدَاءِ هَدَابِعِ هَذِهِ نَمِ قَزْرِي عِيْمَجَلَفِ، مَهْيَلَعِ  
رَمَلَأَفِ؛ هُصَاخِلَا هَتْدَاءِ دِرْفَلِ كَلِ اللَّهُ أَيُّهُ دَقْفًا أَقْدَمُ تَبِيْعِ  
مَوْقِفِ، صَاخِ مَاعِطِ مَهْنَمِ لِكَلِ رَفْدِ تَمَامِ لِكَتَوْ عَدَبِ هَيْبِشِ  
، أَفَلَا أَوْنَا كِنِ أَوْ، مَهْنَمِ دِحَاوَلِ كَبِصَاخِلَا عَاذِغَلَا رَاضِحَابِ  
!؟ أَبِيْعِ أَذْهَسِ يَلَا، مَاعِطَلَا نَمِ عَوْ نَفَلَا رَاضِحَابِ مَتِيْسِفِ

تَا قَوْلِ خَمَلَا دِدَعْبِقِ أَزْرِ لَأِ أَيُّهُ دَقِي لِعَلَا أَيُّ لِعَلَا اللَّهُ نِ  
لَا لِفَطَلَا أَذْهَلِ بَسَانِمِ مَلَا هَذِهِ بِيْلِحْفِ، هَاهِقْذِي تَلَا  
هَذِهِ طَبْتَرْمَالِ فَطَلَا أَذْهَلِ بِيْلِحَلَا أَذْهَلِ اللَّهُ عِنْدَقْفِ، مَرِيْغَلِ  
نِ اسْنَالِ كَلِ أَيُّهُ كَلِ لِكُو. هَاهِتْطَسَاوِبِ بِيْلِحَلَا أَذْهَلِ هَلِصِيَامِ لَأِ  
، أَمَاعِطِ تَادَامَجَلَلُو، هَمَاعِطِ نِ أَوِيْدِ لِكَلُو، هَمَاعِطِ  
لِكْفِ، أَمَاعِطِ رَا حَبَلَا قَامِعَا فِي شِيْعَتِي تَلَا تَانَاوِيْحَلَلُو  
قَزْرَلَا نَمِ صَاخِ عَوْ نَهَلِصِيْدِ تَادُوْجُو مَلَا نَمِ دُوْجُو مِ  
لِكَلُو، أَحُوْرُو أَرْكَفُو هَدَامِنِ اسْنَالِنَا، كَلِ ذِي لَأِ فِضَاوِ  
بِهَقْرِ هَاهْنَمِ لِكَلِ أَيُّهُ دَقِ اللَّهُ، قَزْرِي لَأِ جَاتِحْمُ دُوْجُو هَاهْنَمِ  
ثِيْحِبِ تَعَسَلَا نَمِ هِي هَلِ اللَّهُ هَادِدَعَا فِي تَلَا هَدَاءِ مَلَا نِ  
عِيْمَجِ تِنَا كِنِ نِ كَلُو، تَادُوْجُو مَلَا عِيْمَجِ بَعُوْتَسْتِ

سِيَاهَنِمِي نَنْتَسِي لَو ، ءَدْنَامَا هَذِهِ لَعَسَ لَجَتِ اللّٰهُ قَنَاطَا  
نَا؟ هَذِهِ اللّٰهُ ءَدْنَامِي هِنِيَا فِ ، تَادُو جُو مَلَا نَمِ دُو جُو مِ  
عِي مَجَاهَنِمِي قَزْتَرْتِي تَلَا ، اللّٰهُ ءَدْنَامُو هُو دُو جُو لَمَلَا عِي مَجِ  
ضَر لَأَان طَابِي فِ شِي عَتِي تَلَا ءَدُو دَلَا نَمَلَا ءَدَتْبَا ، قَنَاطَا  
لَاهَنِمِي نُو قَزْتَرِي مَهْفِ ، لَعَلَا تَوَكَلْمَا تَادُو جُو مِي لَأِ  
أَنَا : لَو قِيُو يَ عَدِي نَا أَنَّهُ مَنَكْمِي نَمَفِ ، فَلَ تَخْمِ قِازَرَابِ  
عِي مَجِ قِازَرَا تَهْتَبَلْ فَكَتْأَن أُو ، اللّٰهُ حَمَلْ حَانَ أَعِي طَسَا  
!؟ سَانَا

لَعِ مَزَعِ مَلَسَا مِي لَعِ نَامِي لَسِي بِنَا نَا لَأَقِي  
مَهْمَشُو مَهْمَذِكَلْذِي فَا مَبِ ، مَتْنِي دَمَلْ هَا عِي مَجَا فَا ضَتْسَا  
كَلْذِي فِ مَهْمَعَطِي ، مَاهِرِي غُو لِي خُو رِقْبِ نَمِ مَهِي شَاوَمُو  
، مَهْتَانَاوِي دَعَمِ تَنِي دَمَلَا نَا كَسِ عِي مَجِ مَاعَطَا أَيَهْفِ ، مَوِي لَأِ  
، فَوِي ضَلَا مَاعَطَا مِي دَقْتَبِ أُو مَهْ أَمَلُو ، رَهْظَلَا لَو لَدِ دَعُو  
لَزِنَمِ مِي لَعِ يَذَلَا ءَانِي مَلَا لَأِي قَاهَسَارِ تُتُو دِ تَجْرَخَا  
أُو بَصْفِي نُو مَعَطَا : تَلَا قُو لَاهَمْفِ تَحْتَفُو نَامِي لَسِي بِنَا  
ءَحْتَا فِتْ يَقْبِ [كَلْذِي عَمُو] ، لَاهَمْفِي فِ مَاعَطِنَمِ هُو وَيَهْ مَاعِي مَجِ  
مَاعَطَا عِي مَجِ يَتَلَكَا دَقَلْ ، نِي حَتْسَتِ لَأِ : لَاهِلَا أُو لَأَقَفِ ، لَاهَمْفِ

!ي عبشتد ملو ،تليبقلا هذو دار فآو ؤدلبلا هذو نأكسلأ دعوأ  
 نيتد عرجى لآة جاحدانأو ،ي توفف صئدعتي لا اذو:تلاقف  
 هؤلسرأ ام:ل وقينأ اذهد الله دار<sup>1</sup>ة عرجف صنون بييرخأ  
 دحأ [رؤصتيا] لاف ،راحبلا ناتيحن مطقف دحاو تودوه  
 .ي تدنام ي ه اذكو ،ه ب موقأ امب تتهعتين أ عيطتسيه نأ

قيرط أنايأ ضرعتن اتيحلا ضعبن لاقبي  
 ،تنيفسلا قرغتو ءاملان م اهمسجف صئد جرختف ،نفسلا  
 ي تئا ،ن اتيحلا كلتو .اهل الله هحنم ي تئا ؤوقلا رادقموه اذو  
 رخاوبلا قيرط ضرعتن دق ،ديعبن م ل ابجلاك ودبت  
 عقيف ،تنيدم ءعسا هئم ؤدحاولا ءعسا غلبى ي تئاو ،قر بيكلا  
 ،تنيفسلا اهبت زهجي تئا ءيندعوأ حوار ملا تحت توحلا  
 ءام غبصيف ،أبرا أبرأ توحلا عطقئ اهنا رود لعفبو  
 ءنيفسلا قيرط توحلا تضرتعلا لآو ،اهئامدبر حبلا  
 .ةكرحلا ن م اهتغنمو

ي بن اهلقنسا ي تئا ءنيفسلا تضرتعلا ي تئا توحلا امأ  
 ي فكين اكو ،ءعئاج ؤريغص أتود تناك دقف ،سنوي الله

<sup>1</sup> .فالاتخلا ان مءى شع م ، ٦١ ص ،ن يقيلار اونا قراشم

كانه، معذنين لاجر وألجر اهمفي في قلين أاهعابشلا  
 لا تسيل يهف، رحبلا في فنانا تحلا هذه لاثماً نم ريثكلا  
 ، راحبلا في شيعتي تآ الله تاقولخم نم أدحاو أقولخم  
 موحنا لاس ايقلاب ةرذى وسلا داعتلا في تآ راحبلا كالت  
 لا تعيبطلا ماعو ةداملا ماعل كنأ لىء، تاز جملاو  
 هذه عيمجو، ىرخلا مئاوعلا لىء اقبسنا ةرذى واسب  
 ليفارساو ليئاربج نأ امك، اهقزر ديرت مئاوعلا  
 .الله نم ددما نوبلطيل بينا كيمو

الله ديننأ في نعت «قزر لا طسا» ةرابعف، اذه لىء اءانب  
 بحى لاو أكسمم سيل وهف، ةضوبقم لا ةطوسبم  
 دارأ ام دحاو ل كل كأيلف: لاقو ةدئاملا طسبل ب، نيكسمملا  
 الله دعأ دقا بهيف ةرفو تم ةمعطلا اعاوناف، ةدئاملا هذه نم  
 اذغلا اذه، اذغ نم هيلجا تحيد امهأ نطب في لفظلا  
 ام لىء لصيف، ةميشملا قيرطن عهيل ل صيد يذلا  
 .هؤمذي فهد عاسيم دو يئاذغ داوم نم هيلجا تحيد

،ض بنيد هلقو، ةمأ نطب في فرهشأ ةعستل فظلا لى قبيد  
 نكلو، هسفتيلا ةمأ نطب في فءاوه لآن لآ، سفتني لا نكلو

ءاو هـى لآ هقزر لـدبتى ىـتـد هـمـأ نـطـبـنـم جـرـخـيـنـإ مـ  
 ءـدـحـاـو ءـقـيـقـد هـسـفـنـع طـقـنـا ولف لآ اؤ ،هنم دب لا [رماً و هو]  
 يـفـطـقـفـةـدـحـاـو ءـقـيـقـد لـبـقـل فـطـلا اذـهـن كـيـمـلأ بـأقـانـتـخـا تـامـلأ  
 تـمـيـمـلـا اذـامـلف ،سـفـنـتـلـا لآ حـمـسـيـلـمـلأ انـطـبـو ،هـمـأ نـطـبـ  
 ،دلوئ نإ م نكلو !سـفـنـتـيـن كـيـمـلـا اذـامـلو ،نـذـا لـفـطـلا  
 لـثـم كـاـذ يـف هـلـثـم !أـقـد بـيـجـع رـمـأ هـنـا !سـفـنـتـلـا جـاـتـحـا  
 اـهـتـايـحـف ،ءـامـلا يـف تـمـاد مـهـيـد يـقـبـتـي تـلا ءـكـمـسـلا  
 ،تـتـام ءـامـلا نـم تـجـرـخـأ نـإف ،ءـامـلا دـوـجـوب ءـنـورـقـم  
 تـقـولـا لـبـقـهـمـأ نـطـبـنـم جـرـخـأ نـإف ،لـفـطـلا لـمـاد اذـكـهـو  
 نـطـبـي فـأـيـد لـفـطـلا نـو كـيـءـاو هـلـا اذـهـلـتـقـلـةـد لـا و لـا دـدـحـمـلا  
 نـأ هـلـدـب لـا فـةـد لـا و لـا نـيـد اـمـأ ،سـفـنـتـيـن كـيـمـلـا هـنـا مـهـمـأ  
 نـإف ،تـقـولـا اذـهـي فـو ،ءـدـحـاـو ءـقـيـقـد يـف تـام لآ اؤ ،سـفـنـتـيـ  
 ءـمـيـشـمـلا قـيـرـط نـع لـفـطـلا يـذـعـيـن اـكـي ذـلا مـدـلا كـاـذ  
 مـدـلا نـيـد سـنـاـجـتـلا يـدم و هـمـف ،بـيـلـد يـلـا لـدـبـتـي  
 ؟بـيـلـحـاـو

نـم رـبـتـعـيـ ،ءـيـر هـشـلا ءـدـاعـلا مـأـيـأ يـف ءـار مـلا ضـيـد نـإ  
 لـا يـتـلا ءـار مـلاف ،اـهـيـلـع اـهـبـلـلـه نـم يـتـلا ءـيـهـلـا لـا مـعـنـا رـبـكـأ

تضاد اذا اهتلاً ، اهيفة دنأفلاً تضيرمة أرماء هيض يحت  
اهيف الله قلذ دقف ، لفظلا ل ابقنسلأ أدعتسم محرلا حبصيد  
ناسنلأ مسجزة هجان مز اهجل كل رشبلا جاتنلأ از اهجد  
ديلاو ، عمسلأ ن ذلأاو ، تيؤرلا ن يعلاف : ص اذ ل مع  
، ن اسنلأ جاتنلأ وهف محرلا أمأ ، عاطعاو نخلأ  
لأ اهلأ لا بقطانا ي أ ، الله رهظمن عة رابع ن اسنلأ او  
فالتخت رشبلا ةعانصنأ روعشلا وذن اسنلأ ي أ (الله  
مظعاة عانصو مدلاة عانصن ع

مد لوحتي ، ةأرملأ هيف لمحتي ذلأ تقولا ي فف  
، لفظلأ اذغى لئ ، اهمحر نم جرخين اكي ذلأ ضيحا  
امدنعو . ارداد ل مالما ةأرملأ ضيحت لا ببسلا اذهلو  
اذهلو ، بيلدي لئ مدلا كاذ سفنل دبتي اهلفطم لآ عرضت  
. ارداد لآ ةعصرملا ةأرملأ ضيحت لا أضيأ ببسلا  
، لاماد لاو ةعصرم لاو أضناد ةأرملأ نوكت لا امدنعو  
ل ابقنسلأ ةدغيو معسويو محرلا اذ ه ضيحا مد رهطيس  
بقتخم اروض نخاي ي ذلأ لفظلا اذغوه اذ ه لفظلا

،ةيئاذغلا داوملا لضافأى لءى وتحيب يلحلا نإل ائيف  
 ،ةأر ملاو لجرلا ،ريبكلاو ريغصلا ديفم ءاذغ دجوي لاف  
 ام دجوي لاو ،بيلحلا لثم ،عفايلا باشلاو مرهلا خيشلا  
 نإ بهنم أر رضل قأو حصا وهامو ءدئافر تكأوى نغأ وه  
 مسج ممر يو ماطعلا موقيد وهف ،لائاس هنوكم مر بيلحلا  
 رسيل كذب يلحلا اذه باسني فيكى رذن حنو بناسنلا  
 موجد بوقت هيفي ذلام لآا يذئى لاصيل قورعلا يفي  
 عيضرلا مفي فبيلحلا رمهني لاي كلكلذو ،ةربلا اسأر  
 مفةعسد رادقمب وه يذئلا ءملمد مجد نأ امك ،هقنخيف  
 فيك ،لائمة نامرلا موجد ءرييك ءملحلا تناكولف ،لفظلا  
 فيكف ،اعساو لفظلا مذن اك ولو؟! شيعين أ لفظلان اك  
 بوسحم كلكل؟! ءريغصلا ءملحلا لكلت طقتلين أ هـ  
 بهندلاو درر جمبص ملا لفظلا مءع فيكرظنا مء ،ةقءب

دعبلأا اهلفظم لآا عضر تلان أسانلان يبعئاشلانم  
 ركسلا ءدما هذه يفي هيطعتو ،ةعاسد نيرشعو عبرأ  
 انمر احم دحا الله قزرر امدنع بي لغملا ءاملابل ولحملا  
 نأو هينذأ يفةماقلاواون اذلا هـ أرقان أ يئم او بلط ،لائفظ

دقن كيد مل ، كانه يلا تُتبهذا امدنعف بهيمساو هلا وعدأ  
ملو ، ةعاسن ورشعو عُبرأل فطلا ك لذة دلاو يلعى ضم  
يفل فطلا او عضو امدنعو ، دعبه تعضراً دقمةأ نكت  
هتفش صميد فطلا تُتيار ، هلا وعدأ نأ تدرأو ي نضد  
يدث دجويد لا هئا مغرلاب ، معضريه هئاكو رارمتساب  
لعفيه هئا؟! ةعاضرلا ل فطلا مءع ي ذلانا مء ، هنع مضريه  
قزرلا ك لذنعو ، ديصن عه سفنات حبيوهف ، هذحو ك لذن  
هلا الله هأيه ي ذلانا

كان هذا الطفل في بطن أمه عدّة أشهر ، بدون شعور  
ولا فهم ولا إدراك ، فلم يكن سوى جسد ، وقبل ذلك  
بشهرين كان نطفةً ، وها قد جاء إلى الدنيا الآن ، فبدأ حسّه  
وشعوره بالبروز تدريجيّاً ، فأدرك عمليّة المصّ ، فلسان  
حاله عندما يمصّ أنّه يطلب رزقه وبأدب ظاهر ، فهياً الله  
له ثدي أمّه وهياً له الحليب [فيه] ، فيضع الطفل شفّتيه –  
الثّتين بحجم حلّمة الثدي – على ثدي أمّه [ليرضع  
الحليب] . وقد جعل الله ذلك الحليب – الرقيق واللذيذ  
والغنيّ بالمواد الغذائيّة – بحيث لا يخرج من صدر

المرأة بشكل قطرات فيملاً بلعوم الطفل، بل جعل الحليب يأتيه من تلك الثقوب الدقيقة بمقدار ما يمصّه فقط؛ فحتى لو كان الحليب في ثدي الأم غزيراً، إلا أنه لا يتدفق في فم الطفل بغزارة، بل يأتيه بمقدار ما يمصّ منه. مثله في ذلك مثل هذه الكهرباء التي تصل إلى بيوتنا، بحيث تُضيء المصباح المتّصل بها بمقدار قدرة المصباح؛ فلو وضعنا مصباحاً ذا قدرة أربعين واطاً، فسيحب من الكهرباء أربعين واطاً ويضيء البيت بهذا المقدار. وإن وضعنا مصباحاً بقدرة ألف واطٍ فسيضيء البيت بذلك المقدار. فإن مقدار ما يصل من الكهرباء إلى المنزل ليس محدوداً، غير أنّ كلّ مصباحٍ يأخذ منها بحسب قدرته. [وهكذا حال الحليب] فالحليب المتجمّع في ثدي الأم كثير، غير أنّ كلّ طفل يأخذ منه بمقدار ما لديه من استعدادٍ وقدرةٍ، فترى بعض النساء يُرضعن طفلين أو ثلاثة، وهذا ما كان عليه نساء العهود القديمة، أمّا الآن فلا أدري ما الذي حصل حتى جفّ الحليب في ثدي النساء! هو من عقوبات آخر الزمان!



قزترید مّلسو هلاو هیدع الله یّ لصد الله لوسر نّ ا  
 !؟ الله لوسر هنع قزتری ذلّا کذلّق زریّ اُن کلو ، اُضیا  
 توکلما مّلعی لع علاّطلاو لّ قعتلاو رکفلاو هیمحلا هّنا  
 ، هل الله هبهو ام اذھ ، نیر خلاّو نیلوّ لّ ا مولع عیمجو  
 هّنکلو ، لیئار بج مّلع ذنّید یّ طعّاف ایل یلق اذھ : ل ا ق هّنکلو  
 اذھو ، ن ذّا الله مّلع زکرم هّنا ، کذلّق و ف ام اُضیا بلط  
 وهو ، هّفتخمل اکشأ قزر لّف ، قزر لّا عاونان مرخا عوند  
 یّ لقع قزر کانه لب ، یّ داملا قزر لّا یّ لع رصتی لا  
 اذکھو ، مّلعواو قردقلا قزرو قایحلا قزرو یّ رکف قزرو  
 کذلّل کو ، هّیداملا قازر لّا هذھ یّ لّا رملا لّ صید یّ تد  
 قزر لّا طساب و هف ، هّودوملا الله هّدئامن ع قرابع

## حانتفلا اءاعد نم یرخا تارقفل بضتقم نایب

الله جرخی فیک اقباس انحرش **«ح ابصلّا ق لاف»**

یح بصلا

ل امجلا یّ نعید مار کلاّ **«م ار کلاّ اول لاجلا یّ ه»**

یّ ه» قرابعف ، هّدایسلاو هّفاطللاو هّمظعلا وه مرکلاو

**«م ار کلاّ اول لاجلا تعنی ذو الجلال والجمال ، فهو یمتلك**

في أن واحد صفة الأُبَّهة وصفات الرِّقَّة والجمال؛ ولو أردنا أن نبحث في خصائص جمال الله وجلاله لانتهى شهر رمضان [دون أن نتمكّن من إتمام البحث].

نَسْحِدُ وَهُوَ، مَعْنَاو لَضَفَا لَلَّهِ «مَاعْذِلَاو لَضَفَاو»  
دوجولاً مَلَاعِي لَعَاهِدُض يَفِيو.

لَكَرَابَتِ، يَوْجَنَّا دِهَشَفَ بَرْقَو، يَرِي لَأَفَدَعَبِي ذَلَّ  
نَم وَهُوَ، يَرِي لَأ اذلف تَيحَانَم ديعب الله نَأ «ي لَاعَتَو  
ي وَجَنَاهِيْف عَمْسِيْدَ تَجْرَدِي لَأ بُبِرْقَ يَرْخَأ تَيحَان  
بَرْقَو، يَرِي لَأَفَدَعَبِي، كَلذَن كَمِيْفِيكَن كَلَو. نِيجَانْتَمَلَا  
هَذِهِ يَلَعَرَّمَن أَفَا صَنَلَا نَم سِيْلَا «ي وَجَنَّا دِهَشَفَ  
أَحْرَشَ اللهُ عَاشِدَن لِمَدَّقِنَسِدَا، أَرْبَاعَ أَرْوَرَمَ قَرَابِعَلَا  
يَرِي لَأ تَشِيْحِبُ أَدِيْعِبُ اللهُ نَوَكُ تَيْفِيكَن عَأْيِفَاكُ أَحْيَضَوْتَو  
نَاسَنَلَا يَلَأِبْرَقَا هَذَا تَجْرَدُ بَرْقَو هَسْفَنَتَقَوْلَا يَفُو  
بَسْفَنَم.

بِيرَقْتَلَا بَابَنَم وَهَلْ وَقَلَا اذِهِ «ي وَجَنَّا دِهَشَفَ  
اذهنم الله تَحَاسِي لَأِبْرَقَا نَاسَنَلَا فَا لَأَو.

انقرعُين أو ، أنيق انديزين أى لعلا الله ل أسند

نم انلعجين أو ، نسحلا اهتافصو اهئامسا عيمجد هسفن

م اقملا اذهبن يفر تعماون ير قملا

دمحمل أو دمحمى لعلى صمهللا